

**الحكمة والثقة بالنفس كمنبئات
بالنرجسية لدى طلاب الجامعة**

إعداد

الباحث / أسماء فرحات حمدان

**باحثة ماجستير في الآداب تخصص / علم النفس
كلية الآداب - جامعة أسيوط**

**د / سناء محمد خليل
مدرس بقسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة أسيوط**

**د / هدى شعبان حسن
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب - جامعة أسيوط**

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٧/١٥ م

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/١ م

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف إسهام كل من الحكمة، والثقة بالنفس (كمتغيرات مستقلة)، في التنبؤ بالنرجسية (كمتغير تابع)، لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب، طبق عليهم المقاييس الثلاثة، وأسفرت نتائج البحث عن أنه يوجد إسهام لمتغير الحكمة، من خلال استخدام مقياس الحكمة وأبعادها الثمانية (المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم، وكذلك الدرجة الكلية) من مقياس الحكمة، كما أسهم في التنبؤ بالنرجسية لدى طلاب الجامعة، بينما يوجد إسهام لمتغير الثقة بالنفس من خلال استخدام مقياس الثقة بالنفس في: (بعد الاعتماد على النفس، وكذلك بعد الدرجة الكلية فقط)، بينما لا يوجد إسهام لباقي أبعاد الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الحكمة - الثقة بالنفس - النرجسية - التنبؤ.

Abstract:

The study aimed to know the contribution of wisdom and self-confidence (as independent variables) in predicting narcissism (as a dependent variable). Contribution to the variable of wisdom, through the use of the wisdom scale and its eight dimensions (self-knowledge, managing emotions, altruism, inspiring participation, making judgments, knowledge of life, life skills, willingness to learn, as well as the total score) of the scale of wisdom, contributed to predicting narcissism among university students., while there is a contribution to the self-confidence variable through the use of the self-confidence scale in the dimension (self-reliance, as well as the total score only), while there is no contribution to the rest of the dimensions of self-confidence among university students.

Keywords: wisdom - self-confidence - narcissism - prediction.

مقدمة:

يزداد الاهتمام في العصر الحالي بالفردية والتنافس والإنجاز بأنواعه المختلفة الأكاديمي والمهني... وغيرها، ذلك الاهتمام الذي ربما يسهم في زيادة انتشار نمط الشخصية النرجسية؛ فالثقافة الفردية تركز على الذات وأهدافها، وبالتالي فقدان العلاقات مع الآخرين، بينما تركز الثقافة الجمعية على الجماعة ومصالحها، ومن ثم نمو الفردية والتركيز على الذات يعني تنامي الشخصية النرجسية (جودة، ٢٠١٢، ٥٥٠).

وقد جعل الله عز وجل الحكمة من أعظم النعم، وقال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]. وبدأ الاهتمام بالدراسة الأمبريقية للحكمة منذ ١٩٧٠، وفي الوقت الحالي تدرس الحكمة على أنها سمه شخصية أو شكل من أشكال التفكير، وكذلك على أنها مهارة حل المشكلات حينما تواجه بأمر صعبة في الحياة (Staudinger, 1999, 650).

كما تعد الثقة بالنفس متغيرًا من المتغيرات الشخصية التي تؤدي دورًا لا يستهان به في مساعدة الفرد على مواجهة التحديات والتكيف مع الحياة، ومن ثم يمكن أن تعد الثقة بالنفس في كثير من الحالات مفتاحًا للنجاح، ولا يولد الإنسان مزودًا بالثقة بالنفس، ولكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية (جودة، ٢٠٠٧، ٧٠١).

مشكلة الدراسة:

تناولت دراسات كثيرة عربية وأجنبية متغير النرجسية لدى طلاب الجامعة، ولكن اختلفت تلك الدراسات في أهدافها، فمنها ما كان هدفها دراسة العلاقة والاختلاف في النرجسية لدى متغيرات أخرى بعضها متغيرات إيجابية والبعض الآخر متغيرات سلبية، فمثلاً بعض الدراسات تناولت متغيرات إيجابية في علاقتها بالنرجسية، ومنها: دراسة (الحداد، ٢٠١٢) والتي أسفرت عن وجود علاقة موجبة بين النرجسية وسلوك التطلع للكمال، ودراسة (جودة، والبهنساوي، ٢٠١٣) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين النرجسية والرضاء عن الحياة، والبعض الآخر تناول متغيرات سلبية في علاقتها

بالانرجسية، كدراسة (الفقي، والهوساوي، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين النرجسية وقلق المستقبل، ودراسة (الخالدي، والدفاعي، ٢٠١٧) والتي أسفرت عن وجود علاقة بين النرجسية والتدين النفعي لدى طلبة الجامعة. ورغم تباين الأهداف، إلا أن هذه الدراسات قد اتفقت في مجملها على أهمية دراسة إسهام الحكمة والثقة بالنفس في التنبؤ بالانرجسية لدى طلاب الجامعة، بوصف أن متغيرات الحكمة والثقة بالنفس إحدى الخصائص المهمة التي يجب أن يتصف بها هؤلاء، وبوصف النرجسية هي إحدى اضطرابات الشخصية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات، وبوصف أن طلاب الجامعة كغيرهم من الأفراد العاديين ممن يتعرضون لتحديات ومشكلات تتطلب نوعاً من الحكمة والثقة بالنفس في التصرف واتخاذ القرارات والموازنة بين الاهتمامات لأجل تحقيق الصالح العام.

أما عن الإحصائيات في الدراسات السابقة حول معدلات انتشار النرجسية بين طلاب الجامعة؛ فلقد أسفرت نتائج دراسة (منصور، ٢٠١٦) إلى معدلات انتشار مرتفعة للنرجسية؛ حيث بلغت (٦١%) لدى عينة من طلبة التعليم الأساسي بكلية التربية، وقد أشارت نتائج دراسة (مقداي، ٢٠٢٠) إلى أن نسبة انتشار اضطراب النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية قد بلغ (٤٧.٧%)، وهذه نسبة لا يستهان بها.

وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثات من دراسات عربية وأجنبية، لم تجد دراسة منها قد جمعت بين الحكمة والثقة بالنفس والانرجسية لدى طلاب الجامعة، كل هذا الذي دفع الباحثات إلى القيام بهذا البحث، والذي هدف إلى محاولة تعرّف إسهام كلٍّ من الحكمة، والثقة بالنفس (كمتغيرات مستقلة)، في التنبؤ بالانرجسية (كمتغير تابع)، لدى عينة من طلاب الجامعة.

وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- هل يوجد إسهام لمتغيري "الحكمة، والثقة بالنفس" في التنبؤ بالانرجسية لدى طلاب الجامعة؟

هدف البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من الهدف التالي:

- تعرّف مدى إسهام متغيري "الحكمة، والثقة بالنفس"، في التنبؤ بالانرجسية لدى طلاب الجامعة.

الإطار النظري للبحث:

١- النرجسية Narcissism:

هي إحدى اضطرابات الشخصية التي ترتبط بالشعور بالعظمة وأهمية الذات والرغبة الاستعراضية في جلب اهتمام ومحبة ومدح الآخرين، والتكبر والتعالي عليهم، وتكون علاقة الشخص النرجسي بالآخرين علاقة استغلالية كونهم قادرين على قضاء بعض الأمور التي يحتاجها، كما يفتقر إلى المشاركة الوجدانية مع الآخرين، كما يفتقر الشخص النرجسي القدرة على التفهم العاطفي والاعتراف بمشاعر وحاجات الآخرين (الزايدي، ٢٠٢٠، ١٩٨).

وتعرف الباحثات النرجسية في هذا البحث تعريفاً إجرائياً أنها: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس النرجسية (إعداد: منال عبدالخالق جاب الله، ٢٠٠٥).

النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية النرجسية:

أ- نظرية التحليل النفسي لفرويد: أشار فرويد إلى أن في النرجسية يشعر الفرد بأن هناك دافعاً جنسياً نحو ذاته؛ وبالتالي يحدث كبت للدوافع الجنسية هذه لأن تلك الدوافع غير مقبولة مما يؤدي إلى حدوث نكوص لليبيدو، وفيها تنقطع الروابط التي تربط الفرد بالعالم الخارجي ويتبع هذا النكوص فشل الكبت وعودة العناصر المكبوتة وتكوين مضمون العظمة وإسقاطه على العالم الخارجي في محاولة لاستعادة العلاقات السابقة بالموضوع (فرويد: ترجمة سامي، ١٩٩٤، ١٧٤-١٧٥).

نظرية علم النفس المعرفي لميلون Millon: أوضح ميلون أن الآباء النرجسيون يعلمون أبناءهم سلوكيات الاستغلال ويبدءون في تفخيم ذواتهم؛ مما يولد لديهم العظمة وإنماء سلوكيات الأنانية، حيث أوضح ميلون أن المبالغة غير الحقيقية لقيمة الطفل من قبل والديه تسهم في الإصابة باضطراب الشخصية النرجسية (البحيري، ٢٠٠٧، ٥٤).

٢ - الحكمة Wisdom:

ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي "أن الحكمة عبارة عن التعقل والتحوط والتأني في تدبير الأمور، وإعداد العدة لكل ما يقبل عليه الفرد من تصرفات أو يتخذها من قرارات، مع خبرة في الحياة ومعرفة بدروبها وطبيعتها، وإحاطة كبيرة بمعلومات كثيرة عن أمور شتى (طه، ٢٠٠٩، ٤٩٢).

وتعرف الباحثات الحكمة في هذا البحث تعريفاً إجرائياً أنها: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الحكمة. (إعداد: براون وجيرين، ترجمة: علاء الدين عبدالحميد أيوب، وعبدالله محمد الجغيمان، ٢٠١٢).

النظريات المفسره للحكمة:

- نظرية جرين وبراون (Green & Brown, 2009):

- توضح هذه النظرية أن للحكمة ثمانية مكونات، وهي كالتالي:
- المعرفة الذاتية Self- Knowledge
- إدارة الانفعالات Emotional Management
- الإيثار Altruism
- المشاركة الملهمة Inspirational Engagement
- إصدار الأحكام Judgmen
- معرفة الحياة Life Knowledge

- مهارات الحياة Life Skills
- الاستعداد للتعلم Willingness to Learn (Geern & Brown, 2009,)
- (292). اعتمدت الباحثة على هذه النظرية؛ كونها أكثر النظريات اقترابًا من الحكمة وأكثرها إيضاحًا لمفهوم الحكمة، وكذلك أكثر ملاءمة للمتغيرات الأخرى للبحث.

نظرية "ويبستر" التكاملية للحكمة:

- توضح خمسة أبعاد للقياس الذاتي للحكمة، هي:
- الانفتاحية Openness
- التنظيم الانفعالي Emotional Regulation
- الدعابة Humor
- الخبرة Experience
- الذكرى والتأمل Remains and Reflection (Webster, 2007,170)

٣- الثقة بالنفس Self Confidence:

عرف (عسكر، ٢٠٠٠) الثقة بالنفس أنها "الشعور الذاتي للفرد بإمكانياته وقدراته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتتمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات" (ص ٩٤).

وتعرف الباحثات الثقة بالنفس تعريفًا إجرائيًا أنها: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الثقة بالنفس (إعداد: فريح عويد العنزي، ٢٠٠٠).

النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

أ- نظرية الاتجاه الإنساني لكارل روجرز:

يؤكد كارل روجرز - صاحب هذه النظرية - العلاقة بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين الإنسان وثقة بنفسه، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقًا لهذه النظرية تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد، مما يؤكد أن إيمان روجرز

بأهمية الثقة بالذفس جعله يطور نظريته حتى أصبحت من النظريات المهمة في العلاج النفسي، ويرى أن أفضل الطرق لفهم السلوك الإنساني هي النظرة إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه (الشناوي، ١٩٩٤).

ب- نظرية الاتجاه التحليلي الاجتماعي:

تشير هذه النظرية إلى أهمية نوعية العلاقات الإنسانية بين الفرد والمحيط الإنساني والاجتماعي الذي ينتمي إليه، كما أن إسهامات هذا الاتجاه أكثر نضجاً في تناولها للشخصية الإنسانية، وأن أصحاب هذا الاتجاه يؤكدون العوامل الاجتماعية والثقافية، وأن الإنسان مخلوق اجتماعي يدفعه شعوره إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية بالاعتماد على النفس، وأن السلوك الإنساني سلوك متعلم، وأنه قابل للتغيير، وأن الإنسان في سلوكه يحاول أن يحقق لنفسه الأمن والرضاء، كما ترى أن التنشئة الأسرية السوية تعزز السلوك السوي وتساعد على تحقيق الذات والثقة بالذفس (زهران، ٢٠٠٢).

البحوث السابقة وفرض البحث:

وكان من أهم الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الحكمة لدى طلاب الجامعة: ما أجراه كل من (Maroof, et al, 2015) من بحث مستعرض هدف إلى كشف الفروق في الحكمة عبر العمر، والفروق بين الذكور والإناث، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الحكمة وفقاً لمتغير النوع؛ حيث تفوق الذكور على الإناث في أبعاد الحكمة الوجدانية والتأملية، ولم تكن بينهم فروق في البعد المعرفي، كما وجد علاقة قوية بين العمر والحكمة.

وأوضحت دراسة (سالم، وسليمان، ٢٠٢٠) درجة إسهام كل من الامتتان والعفو في التنبؤ بالحكمة، ولقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطلبة

على مقياس الامتحان ودرجاتهم على مقياس الحكمة، كما أسفرت النتائج أيضًا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطلبة على مقياس العفو ودرجاتهم على مقياس الحكمة، وأن الامتحان والعفو يسهمان إسهامًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في التنبؤ بالحكمة.

وكان من أهم الدراسات والبحوث التي تناولت الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة: دراسة (Gibson&Kleitman, 2011) والتي هدفت إلى تعرّف العلاقات بين فاعليه الذات الأكاديمية والتصورات الفرد عن الذاكرة وقدرات التفكير، وبحث دورها في التنبؤ بالثقة بالنفس، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٧) طالب بالصف السادس الابتدائي، وتوصلت النتائج إلى فعالية الذات الأكاديمية والتصورات عن الذاكرة وقدرات التفكير هي بمثابة مؤشر رئيس على الثقة بالنفس.

وتناولت دراسة (Karimi& Saadatmand,2014) بحث العلاقة بين درجة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) تلميذ من المدارس الابتدائية، ومن أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأن هذه العلاقة تؤثر بشكل فعال في التحصيل الأكاديمي وتسهم في توقع الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

كما تناولت دراسة (Reddy,2014) الكشف عن مستوى الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية بجامعة (S.V) في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء متغيري العمر والجنس، وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الثقة بالنفس والدافعية للتعلم تعزى لمتغيري العمر والجنس.

وكان من أهم الدراسات والبحوث التي تناولت الانرجسية لدى طلاب الجامعة:

دراسة (Zeigler, et al., 2010) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الانرجسية وتقدير الذات في ضوء أحداث الحياة الضاغطة، وأظهرت النتائج أن الشخصية الانرجسية أكثر حساسية تجاه الأحداث الحياتية الضاغطة أو السلبية، ووجود علاقة بين الانرجسية وتقدير الذات.

وأقام كل من (جودة، وأبو جراد، ٢٠١٤) دراسة هدفت الدراسة إلى تحديد درجة العلاقة بين الانرجسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية في التنبؤ بالانرجسية، لدى عينة من طلبة جامعة القدس قوامها ١٧٩ طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين الدرجة الكلية للانرجسية، وكل من عوامل الشخصية الآتية: الانبساطية والمجارة، ويقظة الضمير، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الدرجة الكلية للانرجسية والعصابية، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة بين الدرجة الكلية للانرجسية والانفتاح على الخبرة. كما توصلت النتائج إلى أن نسبة ما فسرتة عوامل الشخصية الخمس الكبرى من الانرجسية بلغت (٢٦.١%)، أسهم فيها عاملا المجارة والانبساطية فقط، ولم تسهم العوامل الأخرى للشخصية إسهامات دالة إحصائياً في تفسير الانرجسية.

وفي السياق نفسه أجرت (مقدادي، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تعرّف الفروق في الشخصية الانرجسية وفقاً لمتغير الجنس، وهل يمكن أن تكون كل من الشفقة بالذات، والتحييزات المعرفية، وأنماط التعلق متنبئات باضطراب الشخصية. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في اضطراب الانرجسية تعزى إلى الجنس، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الشفقة بالذات قد احتلت المرتبة الأولى في التأثير على المتغير التابع اضطراب الشخصية الانرجسية، وجاء في المرتبة الثانية التحييزات المعرفية، وفي المرتبة

الثالثة نمط التعلق القلق مقابل نمط التعلق الأمن، وفي المرتبة الرابعة نمط التعلق القلق مقابل نمط التعلق التجنبي، وفي المرتبة الخامسة الجنس.

كما هدفت دراسة (Martin,2020) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في التنافسية والنرجسية، كما يتضح من خلال صورهم على الفيس بوك؛ حيث سمح المشاركون للباحثين بفحص أحدث ١٠ صور لهم على ملفهم الشخصي في الفيس بوك، وقد أشارت النتائج إلى أن الرجال هم أكثر قدرة على التنافسية والنرجسية، ومن المحتمل أن ينشر صورًا رياضية، وكان الرجال الأقل غرورًا هم أكثر عرضة لنشر صور جذابة، والرجال والنساء أعلى في السلطة والاستحقاق كانوا أكثر عرضة لنشر الصور الجنسية، كما أشارت النتائج إلى أنه يوجد تأثير للتنافسية والنرجسية على الصور التي يتم نشرها من قبل الرجال والنساء على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالإضافة إلى ذلك تم اختيار أنواع مختلفة من اختيار صور لها دور في التنبؤ بالتنافسية والنرجسية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- هناك ندرة في الدراسات التي تناولت إسهام الحكمة والثقة بالنفس كمنبئات بالنرجسية لدى طلاب الجامعة، ولقد توصلت دراسة (سالم، وسليمان، ٢٠٢٠) إلى أن الامتتان والعتفو يسهمان إسهامًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) في التنبؤ بالحكمة.

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت دراسة متغير الثقة بالنفس كدراسة (Gibson&Kleitman, 2011) التي توصلت إلى فعالية الذات الأكاديمية والتصورات عن الذاكرة وقدرات التفكير هي بمثابة مؤشر رئيس على الثقة بالنفس. ودراسة (Karimi& Saadatmand, 2014) من أهم ما أشارت إليه نتائجها من أن هناك علاقة وثيقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز

الأكاديمي، وأن هذه العلاقة تؤثر بشكل فعال في التحصيل الأكاديمي وتسهم في توقع الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

ونتائج دراسة (Zeigler, et al., 2010) التي أسفرت عن وجود علاقة بين النرجسية وتقدير الذات. ودراسة (جودة، وأبو جراد، ٢٠١٤) والتي أثبتت قدرة عوامل الشخصية الخمس الكبرى في التنبؤ بالنرجسية بلغت (٢٦.١%)، أسهم فيها عاملا المجارة والانبساطية فقط، ولم تسهم العوامل الأخرى للشخصية إسهامات دالة إحصائيا في تفسير النرجسية. ودراسة (Martin, 2020) التي أشارت إلى وجود تأثير للتنافسية والنرجسية على الصور التي يتم نشرها من قبل الرجال والنساء على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك اختيار أنواع مختلفة من اختيار الصور لها دور في التنبؤ بالتنافسية والنرجسية.

هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت كلاً من (الحكمة، والثقة بالنفس، والنرجسية).

الفرض:

حدد الباحثات صيغة فرض البحث كما يلي:

يوجد إسهام لمتغيري "الحكمة، والثقة بالنفس"، في التنبؤ بالنرجسية لدى طلاب الجامعة؟

إجراءات البحث:

أ- منهج البحث:

تمّ في هذا البحث استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث تم إجراء تحليل الانحدار لدراسة إسهام كلّ من متغيري "الحكمة، والثقة بالنفس" في التنبؤ بالانرجسية، لدى عينة من طلاب الجامعة.

ب- عينة البحث:

١- العينة الاستطلاعية للبحث:

قامت الباحثات بدراسة استطلاعية استخدمت كعينة لحساب واختبار مدى ثبات وصدق الأدوات المستخدمة للدراسة؛ حيث بلغ قوامها (١٢٠) طالب وطالبة من طلاب كلية (الأداب، والعلوم، والتمريض) بجامعة أسيوط، منهم (٦٠ ذكراً، و٦٠ أنثى)، وتنقسم عينة البحث الاستطلاعية وفق متغير محل الإقامة (٦٠ من الريف، و٦٠ من الحضر)؛ حيث تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٣)، بمتوسط عمري قدره (٢٠.٧٨) عامًا وانحراف معياري (١.٣٩) عامًا، ويتضح من خلال جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث (النوع، ومحل الإقامة، والفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي).

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث (النوع، ومحل الإقامة، والفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي) (ن=١٢٠).

النسبة	الإجمالي	الفرقة الرابعة		الفرقة الأولى		الفرقة الدراسية النوع	التخصص الدراسي
		حضر	ريف	حضر	ريف		
٢٥.٠%	٣٠	٧	٨	٧	٨	ذكور	كلية نظرية
٢٥.٠%	٣٠	٨	٧	٧	٨	إناث	
٢٥.٠%	٣٠	٨	٧	٨	٧	ذكور	كلية علمية
٢٥.٠%	٣٠	٧	٨	٨	٧	إناث	
١٠٠%	١٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	الإجمالي	

٢- العينة الأساسية للبحث:

تكونت العينة الأساسية للبحث والتي استخدمت كعينة للتحقق من فرض البحث واختبار صحته؛ حيث بلغ قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية (الآداب، وعلوم، وتمريض) بجامعة أسيوط، منهم (١٤٠) من الذكور، و(١٦٠) من الإناث، وتنقسم عينة البحث وفق متغير محل الإقامة إلى (١٥٠) من الريف، (١٥٠) من الحضر؛ حيث تراوحت أعمارهم بين ١٩-٢٣ عامًا، بمتوسط عمري قدره (٢٠.٧٤) عامًا وانحراف معياري قدره (١.٦٠٠) عامًا، ويتضح من خلال جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية وفق متغيرات (النوع، ومحل الإقامة، والتخصص الدراسي، والفرقة الدراسية).

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث (النوع، ومحل الإقامة، والفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي) (ن=٣٠٠).

النسبة	الإجمالي	الفرقة الرابعة		الفرقة الأولى		الفرقة الدراسية النوع	التخصص الدراسي
		حضر	ريف	حضر	ريف		
٢٠.٠٥%	٦٠	١٥	١٥	١٥	١٥	ذكور	كلية نظرية
٢٦.٦٥%	٨٠	٢٠	١٦	٢٠	٢٤	إناث	
٢٦.٦٥%	٨٠	١٨	٢٣	٢٢	١٧	ذكور	كلية علمية
٢٦.٦٥%	٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	إناث	
١٠٠%	٣٠٠	٧٣	٧٤	٧٧	٧٦	الإجمالي	

ج- أدوات البحث:

طبق على عينة البحث ثلاثة مقاييس، هي:

- ١- مقياس الانرجسية إعداد / (منال عبدالخالق جاب الله، ٢٠٠٥م).
- ٢- ومقياس الحكمة إعداد / براون وجيرين (Brown & Greene) استنادًا على نموذج " براون" Brown's Model متعدد الأبعاد لتطور الحكمة، ترجمة/ (علاء الدين عبدالحميد أيوب، وعبدالله محمد الجعيان، ٢٠١٢م).
- ٣- ومقياس الثقة بالنفس إعداد / (فريح عويد العنزي، ٢٠٠٠م).

وفيما يلي عرض ووصف مختصر لكل مقياس، وما يتمتع به كل مقياس من خصائص سيكومترية (صدق وثبات).

١- مقياس النرجسية:

وصف مقياس النرجسية:

أعد هذا المقياس (منال عبدالخالق جاب الله، ٢٠٠٥) بكلية التربية جامعة الزقازيق، ويتكون من (٤٦) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد: البعد الأول "النرجسية السوية"، والبعد الثاني "النرجسية الخفية" ويتكون كل منهما من (١٥) فقرة، والبعد الثالث "النرجسية الظاهرة" يتكون من (١٦) فقرة، ويحدد الطالب استجابته على فقرات المقياس ضمن خمس استجابات، هي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق إطلاقاً)، ويتم تصحيح الاستجابات وفقاً للدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد.

أ- ثبات مقياس النرجسية.

طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach method:

تم التحقق من ثبات مقياس النرجسية لدى مُعد المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت (٠.٧٨٨) مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع. أما في البحث الحالي فقد تم حساب معامل ثبات مقياس النرجسية، وكذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠.٨٦٧) في هذا البحث، وهو معامل ثبات مرتفع ومقبول.

ب- صدق مقياس النرجسية:

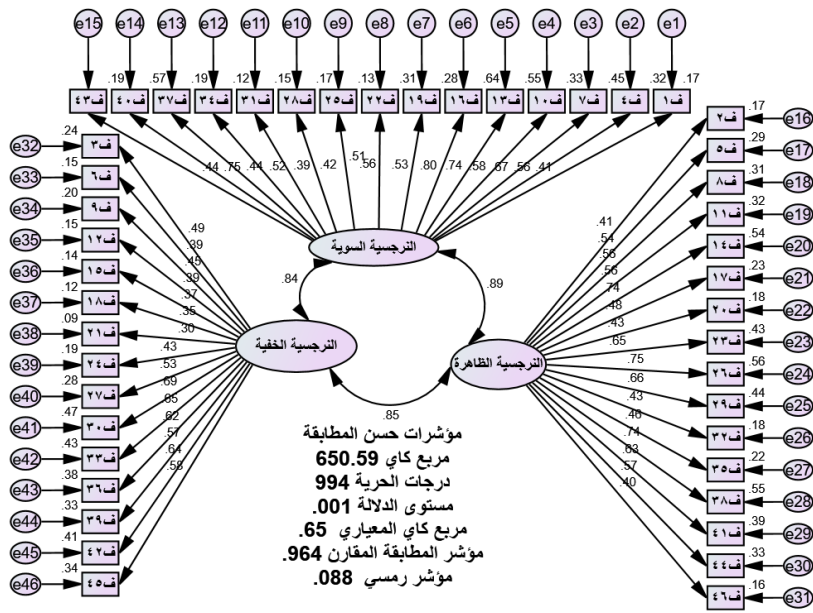
تم التحقق من صدق مقياس النرجسية لدى معد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي؛ حيث بلغ بعد النرجسية السوية معامل ارتباط (**٠.٥١٩)، وبعد النرجسية الظاهرة (**٠.٨٠٦)، وبعد النرجسية الخفية (**٠.٧١٧)، فيتضح مما سبق ارتباط الدرجة الكلية للبعد ارتباطاً موجباً مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة

(٢٠٠١)، مما يدل على التجانس الداخلي لمقياس الانرجسية. أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثات بطريقة صدق التحليل العامل التوكيدي.

صدق التحليل العامل التوكيدي لمقياس الانرجسية:

تم استخدام التحليل العامل التوكيدي للتأكد من البنية العامل لمقياس الانرجسية، ومدى مطابقه نموذج المقياس الأحادي للبيانات الأساسية، وبين ذلك الشكل (١) التالي.

شكل (١) نموذج التحليل العامل التوكيدي لمقياس الانرجسية لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).



يتبين من شكل (١) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الانرجسية تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الانرجسية ودلالاتها الإحصائية في جدول (٤)، بينما يوضح جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الانرجسية.

جدول (٤) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس النرجسية وأبعاده (ن=١٢٠).

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الفقرة	<---	العامل
-	-	-	١,٠٠٠	٠,٤١	فقرة ١	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٩,٣٠	٠,١٥	١,٤١	٠,٥٧	فقرة ٤	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٩,٩٨	٠,١٥	١,٥١	٠,٦٧	فقرة ٧	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٩,٣٩	٠,١٤	١,٣٢	٠,٥٨	فقرة ١٠	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	١٠,٣٠	٠,١٦	١,٦٥	٠,٧٤	فقرة ١٣	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	١٠,٥٣	٠,١٨	١,٨٨	٠,٨٠	فقرة ١٦	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٩,٠٠	٠,١٥	١,٣٣	٠,٥٣	فقرة ١٩	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٩,٦٤	٠,١٢	١,٢٠	٠,٥٦	فقرة ٢٢	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٩,٦٤	٠,١٢	١,٢٠	٠,٣٧	فقرة ٢٥	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٨,٨٥	٠,١١	١,٠١	٠,٤٢	فقرة ٢٨	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٧,٦٠	٠,١٣	٠,٩٧	٠,٣٩	فقرة ٣١	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٨,٨٥	٠,١١	١,٠١	٠,٣٥	فقرة ٣٤	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٨,٢١	٠,١٥	١,٢٤	٠,٤٤	فقرة ٣٧	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	١٠,٣٥	٠,١٦	١,٦٦	٠,٧٥	فقرة ٤٠	<---	النرجسية السوية
٠,٠٠١	٨,١٦	٠,١٥	١,٢٥	٠,٤٤	فقرة ٤٣	<---	النرجسية السوية
-	-	-	١,٠٠٠	٠,٤١	فقرة ٢	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	١٠,٨٨	٠,١٣	١,٣٦	٠,٥٤	فقرة ٥	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٩,٣٤	٠,١٤	١,٣٥	٠,٥٦	فقرة ٨	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٩,٣٦	٠,١٣	١,٢٧	٠,٥٦	فقرة ١١	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	١٠,٨٨	٠,١٣	١,٣٦	٠,٧٤	فقرة ١٤	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٨,٦٧	٠,١٤	١,١٤	٠,٤٨	فقرة ١٧	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٨,١٢	٠,١١	٠,٩٣	٠,٤٣	فقرة ٢٠	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٩,٩٦	٠,١٢	١,١٧	٠,٦٥	فقرة ٢٣	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	١٠,٨٨	٠,١٣	١,٣٦	٠,٧٥	فقرة ٢٦	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	١٠,٠٢	٠,١٤	١,٤٢	٠,٦٦	فقرة ٢٩	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٨,١٥	٠,١٢	٠,٩٣	٠,٤٣	فقرة ٣٢	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٨,٥١	٠,١٣	١,٠٨	٠,٤٦	فقرة ٣٥	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	١٠,٤٢	٠,١٤	١,٤٦	٠,٧٤	فقرة ٣٨	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٩,٨٠	٠,١٤	١,٣٨	٠,٦٣	فقرة ٤١	<---	النرجسية الظاهرة
٠,٠٠١	٩,٨٧	٠,١١	١,٠٦	٠,٥٧	فقرة ٤٤	<---	النرجسية الظاهرة

الحكمة والثقة بالنفس كمنبئات بالانرجسية

لدى طلاب الجامعة

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الفقرة	<---	العامل
٠,٠٠١	٩,٨٧	٠,١١	١,٠٦	٠,٤٠	فقرة ٤٦	<---	الانرجسية الظاهرة
-	-	-	١,٠٠٠	٠,٤٩	فقرة ٣	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	٩,٦٠	٠,٠٧	٠,٦٩	٠,٣٩	فقرة ٦	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١٠,١٧	٠,٠٩	٠,٩٥	٠,٤٥	فقرة ٩	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	٩,٢٧	٠,٠٨	٠,٧٧	٠,٣٩	فقرة ١٢	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١٠,١٧	٠,٠٩	٠,٩٥	٠,٣٧	فقرة ١٥	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	٩,٦٠	٠,٠٧	٠,٦٩	٠,٣٥	فقرة ١٨	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	٩,٢٧	٠,٠٨	٠,٧٧	٠,٣٠	فقرة ٢١	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	٨,٧٧	٠,١٢	١,٠٢	٠,٤٣	فقرة ٢٤	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١٠,٠٥	٠,١١	١,٠٧	٠,٥٣	فقرة ٢٧	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١١,٥٥	٠,١١	١,٣١	٠,٦٩	فقرة ٣٠	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١١,٢٧	٠,١٣	١,٤٨	٠,٦٥	فقرة ٣٣	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١٠,٩٧	٠,١٢	١,٣٤	٠,٦١	فقرة ٣٦	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١٠,٥٢	٠,١١	١,١٤	٠,٥٧	فقرة ٣٩	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١١,١٧	٠,١٢	١,٣٥	٠,٦٤	فقرة ٤٢	<---	الانرجسية الخفية
٠,٠٠١	١٠,٦٣	٠,١١	١,١٦	٠,٥٨	فقرة ٤٥	<---	الانرجسية الخفية

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الانرجسية لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).

المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير	مؤشرات حسن المطابقة
أن تكون قيمة كا غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ ويرجع ذلك إلى حجم العينة.	٦٥٠.٥٩ دالة ٠,٠٠١	الاختبار الإحصائي كا مستوى دلالة كا ^٢
-	٩٩٤	درجة الحرية DF
صفر إلى أقل من ٥	٠,٦٥ (ممتاز)	النسبة بين كا إلى درجة حريتها (df/)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٦ (ممتاز)	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
من صفر إلى أقل من ٠,١	٠,٠٨ (ممتاز)	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٥ (ممتاز)	مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٨ (ممتاز)	مؤشر تاكر - لويس (TLI)
من ٠,٩٠ إلى ١	٠,٩٣ (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

يتضح من خلال جدول (٥) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبع على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالي في قياس النرجسية لدى طلاب الجامعة.

٢- مقياس الحكمة

أ- وصف مقياس الحكمة:

إن مقياس تطور الحكمة الذي أعده كل براون وجيرين (٢٠٠٦ & Brown Greene) استناداً إلى نموذج "براون" Brown's Model متعدد الأبعاد لتطور الحكمة، وقام بترجمة كل من "علاء الدين عبدالحميد أيوب، وعبدالله محمد الجغيمان" (٢٠١٢م)، وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من (٦٤) فقرة، تستهدف طلاب الجامعة، وتهدف إلى قياس ثماني أبعاد وهي: البعد الأول "المعرفة الذاتية" ويتكون من (٤) فقرات، والبعد الثاني "إدارة الانفعالات" ويتكون من (٥) فقرات، والبعد الثالث "الإيثار" ويتكون من (١٢) فقرة، والبعد الرابع "المشاركة الملهمة" ويتكون من (١٠) فقرات، والبعد الخامس "إصدار الأحكام" ويتكون من (٧) فقرات، والبعد السادس "معرفة الحياة" ويتكون من (١١) فقرة، والبعد السابع "مهارات الحياة" ويتكون من (١٠) فقرات، والبعد الثامن "الاستعداد للتعلم" ويتكون من (٥) فقرات، ويحدد الطالب استجابته على فقرات المقياس باستخدام أسلوب ليكارت وذلك باختيار إحدى البدائل الخمسة التالية: أوافق بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، أوافق بدرجة كبيرة (درجتين)، لا أوافق على الإطلاق (درجة واحدة).

أ- ثبات مقياس الحكمة.

طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach method:

تم التحقق من ثبات مقياس الحكمة لدى معد المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت (٠.٧٥) للدرجة الكلية، مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع. أما في البحث الحالي فقد تم حساب معامل ثبات مقياس الحكمة، وكذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠.٩٣٠) في هذا البحث، وهو معامل ثبات مرتفع ومقبول.

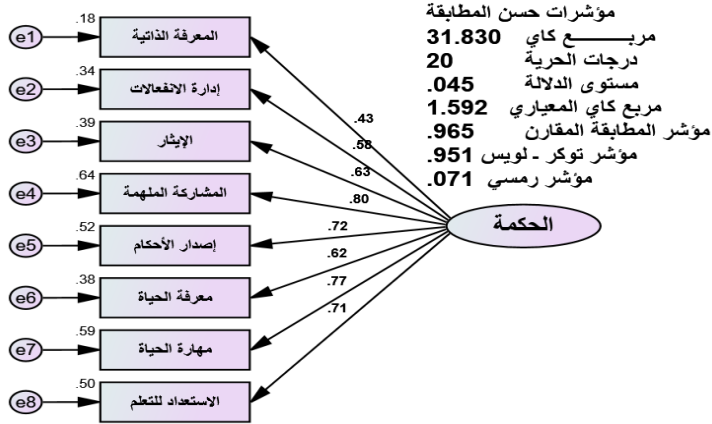
ب- صدق مقياس الحكمة:

تم التحقق من صدق مقياس الحكمة لدى معد المقياس بطريقة التحليل العاملي التوكيدي؛ حيث أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات المسار لمفردات مقياس الحكمة تراوحت بين (٠.٣٧، ٠.٩٢)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). وأظهرت النتائج قيمة مربع كاي بلغت (٢٦.٩٩) بدرجة حرية تساوي (٢٠) وتساوي دلالة (٠.٠٥)، أي أن قيمة تساوي (٠.٧٤) وتشير إلى مطابقة النموذج الجيد للبيانات، وهذا يؤكد أن النموذج صادق عاملياً. أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثات بطريقة صدق التحليل العاملي التوكيدي.

صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحكمة:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من البنية العاملية لمقياس الحكمة، ومدى مطابقه نموذج المقياس الأحادي للبيانات الأساسية، ويبين ذلك الشكل (٢) التالي.

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحكمة لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).



يتبين من شكل (٢) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس النرجسية تشبعت على العامل العام، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الحكمة ودالاتها الإحصائية في جدول (٧)، بينما يوضح جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الحكمة.

جدول (٧) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الحكمة وأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).

العامل العام	←←←	العامل الكامن	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الحكمة	←←←	المعرفة الذاتية	0.43	1.000	-	-	-
الحكمة	←←←	إدارة الانفعالات	0.68	2.03	0.51	4.00	0.001
الحكمة	←←←	الإيثار	0.63	3.64	0.88	4.14	0.001
الحكمة	←←←	المشاركة الملهمة	0.80	4.11	0.91	4.51	0.001
الحكمة	←←←	إصدار الأحكام	0.72	2.77	0.63	4.36	0.001
الحكمة	←←←	معرفة الحياة	0.62	5.51	1.34	4.11	0.001
الحكمة	←←←	مهارات الحياة	0.77	5.04	1.13	4.45	0.001
الحكمة	←←←	الاستعداد للتعلم	0.71	2.27	0.59	4.34	0.001

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الحكمة

لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي ك ^١ مستوى دلالة ك ^٢ χ^2	٣١.٨٣ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة ك ^١ غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٢٠	-
النسبة بين ك ^١ إلى درجة حريتها (df/)	١,٥٩ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
(CFI) مؤشر المطابقة المقارن χ^2	٠,٩٦ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
(RMSEA) مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٧ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة الترايدي (IFI)	٠,٩٦ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر - لويس (TLI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدول (٨) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبع كل عامل من العوامل الكامنة على العامل العام، كما كانت جميع التشعبات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالي في قياس الحكمة لدى طلاب الجامعة.

٣- مقياس الثقة بالنفس:

بعد الاطلاع على الكثير من مقاييس الثقة بالنفس المتوافرة، تم اختيار هذا المقياس وفقاً لمناسبه أبعاد هذا المقياس المتغيرات الأخرى في البحث.

وصف مقياس الثقة بالنفس:

أعد هذا المقياس فريخ العنزي (٢٠٠٠) بجامعة الكويت، ويتكون من (٢٥) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد، البعد الأول "الاعتماد على النفس" يتكون من (٧) فقرات،

البعد الثاني "التردد في اتخاذ القرار" يتكون من (٤) فقرات، البعد الثالث "الثقة بالمواقف الاجتماعية" يتكون من (٨) فقرات، البعد الرابع "التصميم والإرادة" يتكون من (٦) فقرات، وفيما يلي جدول (١٠) أبعاد مقياس الثقة بالنفس وفقرات كل بعد، ويحدد الطالب استجابته على فقرات المقياس ضمن خمس استجابات، هي: (لا، قليلاً، متوسطاً، كثيراً، كثيراً جداً)، ويتم تصحيح الاستجابات وفقاً للدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه.

أ- ثبات مقياس الثقة بالنفس.

طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach method:

تم التحقق من ثبات مقياس الثقة بالنفس لدى مُعد المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت (٠.٧٠) للدرجة الكلية، مما يدل على تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع. أما في البحث الحالي تم حساب معامل ثبات مقياس الثقة بالنفس، وكذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي بلغ (٠.٩٥٧) في هذا البحث، وهو معامل ثبات مرتفع ومقبول.

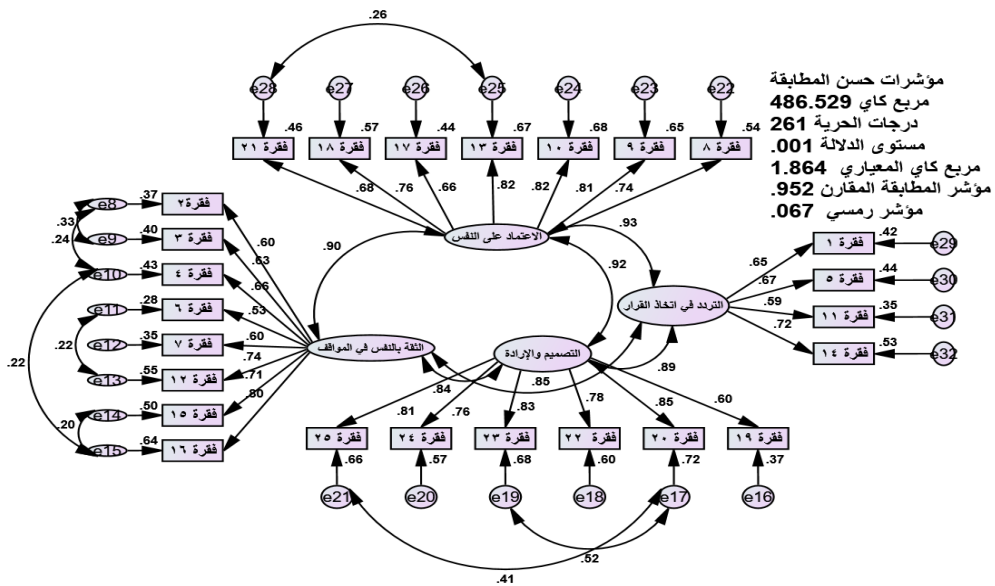
ب- صدق مقياس الثقة بالنفس:

تم التحقق من صدق مقياس الثقة بالنفس لدى معد المقياس بطريقه الاتساق الداخلي؛ حيث بلغ بعد الاعتماد على النفس معامل ارتباط (٠.٦٧**)، وبعد التردد في اتخاذ القرار (٠.٧١**)، وبعد الثقة بالنفس (٠.٥٨**)، وبعد التصميم والإرادة (٠.٦٩) فيتضح مما سبق ارتباط الدرجة الكلية للبعد ارتباطاً موجباً مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على التجانس الداخلي لمقياس النرجسية. أما في الدراسة الحالية فقد اعتمد الباحثات بطريقة صدق التحليل العاملي التوكيدي.

صدق التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الثقة بالنفس:

تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من البنية العاملية لمقياس الثقة بالنفس، ومدى مطابقة نموذج المقياس الأحادي للبيانات الأساسية، ويبين ذلك الشكل (٣) التالي.

شكل (٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).



يتبين من شكل (٣) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الثقة بالنفس تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الثقة بالنفس ودلالاتها الإحصائية في جدول (١٠)، بينما يوضح جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الثقة بالنفس.

جدول (١٠) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشعبات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة

(ن=١٢٠).

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ٨	٠,٧٤	١,٠٠٠	-	-	-
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ٩	٠,٨١	١,١٨	٠,١٣	٩,٠١	٠,٠٠١
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ١٠	٠,٨٢	١,١٣	٠,١٢	٩,٢٢	٠,٠٠١
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ١٣	٠,٨٢	١,٠٩	٠,١٢	٩,١٦	٠,٠٠١
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ١٧	٠,٦٦	٠,٨٩	٠,١٢	٧,٢٦	٠,٠٠١
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ١٨	٠,٧٦	١,٠٥	٠,١٣	٨,٣٩	٠,٠٠١
الاعتماد على النفس	<---	فقرة ٢١	٠,٦٨	٠,٩٠	٠,١٢	٧,٤٨	٠,٠٠١
التردد في اتخاذ القرار	<---	فقرة ١	٠,٦٥	١,٠٠٠	-	-	-
التردد في اتخاذ القرار	<---	فقرة ٥	٠,٦٧	١,٠٢	٠,١٥	٦,٥١	٠,٠٠١
التردد في اتخاذ القرار	<---	فقرة ١١	٠,٥٩	٠,٩٧	٠,١٦	٥,٨٥	٠,٠٠١
التردد في اتخاذ القرار	<---	فقرة ١٤	٠,٧٣	١,٢٢	٠,١٧	٦,٩٩	٠,٠٠١
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ٢	٠,٦٠	١,٠٠٠	-	-	-
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ٣	٠,٦٣	١,٠٥	٠,١٥	٧,٠٨	٠,٠٠١
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ٤	٠,٦٦	١,١٥	٠,١٧	٦,٨٢	٠,٠٠١
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ٦	٠,٥٣	١,١٠	٠,٢٢	٥,٠٣	٠,٠٠١
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ٧	٠,٥٩	١,٢٨	٠,٢٣	٥,٥٥	٠,٠٠١

الحكمة والثقة بالنفس كمنبئات بالانرجسية

لدى طلاب الجامعة

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ١٢	٠,٧٤	١,٤٤	٠,٢٢	٦,٥٤	٠,٠٠١
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ١٥	٠,٧١	١,٤٣	٠,٢٣	٦,٢٩	٠,٠٠١
الثقة بالنفس في المواقف	<---	فقرة ١٦	٠,٨٠	١,٦٤	٠,٢٤	٦,٨٧	٠,٠٠١
التصميم والإرادة	<---	فقرة ١٩	٠,٦٠	١,٠٠٠	-	-	-
التصميم والإرادة	<---	فقرة ٢٠	٠,٨٥	١,٢٣	٠,١٧	٧,٢٢	٠,٠٠١
التصميم والإرادة	<---	فقرة ٢٢	٠,٧٨	١,١٠	٠,١٦	٦,٩٠	٠,٠٠١
التصميم والإرادة	<---	فقرة ٢٣	٠,٨٣	١,٢١	٠,١٧	٧,١٢	٠,٠٠١
التصميم والإرادة	---	فقرة ٢٤	٠,٧٦	١,١١	٠,١٦	٦,٧٨	٠,٠٠١
التصميم والإرادة	---	فقرة ٢٥	٠,٨١	١,٢٠	٠,١٧	٧,٠٥	٠,٠٠١

جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة (ن=١٢٠).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا ^٢ مستوى دلالة كا ^٢	٤٨٦.٥٢ دالة ٠,٠٠١	ان تكون قيمة كا ^٢ غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ وذلك يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٢٦١	-
النسبة بين كا ^٢ إلى درجة حريتها (df/ كا ^٢)	١,٨٦ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
(CFI) مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
(RMSEA) مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٦ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر - لوييس (TLI)	٠,٩٦ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٠ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدول (١١) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبع على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائياً؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملاءمة النموذج الحالي في قياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

استخدم في هذا البحث معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من الخصائص السيكومترية (الثبات) لمقاييس (الانرجسية، والحكمة، والثقة بالنفس)، كما استخدم التحليل العاملي التوكيدي؛ للتأكد من صدق المقاييس الثلاثة، وكذلك استخدم تحليل الانحدار متعدد المتغيرات؛ للتحقق من فرض البحث.

نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها:

ينص فرض البحث على أنه " يوجد إسهام لمتغيري الحكمة، والثقة بالنفس، في التنبؤ بالانرجسية لدى طلاب الجامعة". وللتحقق من صحة فرض البحث، تم استخدام تحليل الانحدار متعدد المتغيرات Regression Analysis بطريقة الخطوات المنتظمة Stepwise للتحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالانرجسية (كمتغير تابع)، من خلال دراسة إسهام متغيري الحكم والثقة بالنفس (كمتغيرين مستقلين).

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات للحكمة

وأبعاده الفرعية كمنبئات بالانرجسية لدى عينة من طلاب الجامعة (ن=٣٠٠).

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة							
متغيرات مستقلة	معامل التحديد	قيمة "F"	معامل الانحدار	قيمة "t"	القيمة التائية	مستوى الدلالة	المعادلة التنبؤية	
المعرفة الذاتية	.٣٣٥	٣٧.٦١٦	١.٤٢٧	٦.١٣٣	٩٠.٢٠	.٠٠١	درجة الانرجسية = ٠.٢٠ + ١.٤٢٧ × درجة المعرفة الذاتية	
إدارة الانفعالات	.٣٥٠	٧٥.٥٢٣	١.٥٨١	٨.٦٩٠	١٣٧.٤٢١	.٠٠١	درجة الانرجسية = ٠.٢١ + ١.٣٧.٤٢١ × درجة إدارة الانفعالات	
الإيثار	.٥٠٦	١٠٢.٧١٣	.٦٧٢	١٠.١٣٥	١٣٤.٧٥٩	.٠٠١	درجة الانرجسية = ٠.٧٥٩ + ١.٣٤.٧٥٩ × درجة الإيثار	
المشاركة المهمة	.٢٥٢	٢٠.٢٦٢	.٥٥٣	٤.٥٠١	١٣٠.٨١٨	.٠٠١	درجة الانرجسية = ٠.٨١٨ + ١.٣٠.٨١٨ × درجة المشاركة المهمة	
إصدار الأحكام	.٣٦٨	٤٦.٦٦٦	١.٠٠٠	٦.٨٣١	١٣٦.٦٦٨	.٠٠١	درجة الانرجسية = ٠.٦٦٨ + ١.٣٦.٦٦٨ × درجة إصدار الأحكام	
معرفة الحياة	.٣٣٣	٣٧.١٧٩	.٠٩٧	٦.٠٩٧	١٣٣.٥٩٨	.٠٠١	الانرجسية = ٠.٥٩٨ + ١.٣٣.٥٩٨ × درجة معرفة الحياة	
مهارات الحياة	.٢٢٤	١٥.٦٧٥	.١١٣	٣.٩٥٩	١٣٦.١٧٣	.٠٠١	الانرجسية = ٠.١٧٣ + ١.١٣ × درجة مهارات الحياة	
الاستعداد للتعلم	.٣٤٧	٤٠.٧٠٩	١.٢١٠	٦.٣٨٠	١٤١.٦٢٨	.٠٠١	الانرجسية = ٠.٦٢٨ + ١.٢١ × درجة الاستعداد للتعلم	
الدرجة الكلية للحكمة	.٦١٥	١٨١.٠٩٢	.٣٠٥	١٣.٤٥٧	١٣٧.١٤٠	.٠٠١	الانرجسية = ٠.١٤٠ + ١.٣٧.١٤٠ × الدرجة الكلية للحكمة	

يتبين من خلال جدول (١٢) أنه يظهر في النموذج قدرة درجة الحكمة وأبعاده الثمانية (المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم، وكذلك الدرجة الكلية) من مقياس الحكمة وأبعاده (متغيرات مستقلة) في التنبؤ بالانرجسية (المتغير التابع) لدى طلاب الجامعة، وكان معامل الانحدار للمتغيرات المستقلة دالا عند مستوى (٠.٠٠١)، مما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومما يشير كذلك إلى دلالة المعادلة التنبؤية؛ فقد أسهمت المتغيرات المستقلة السابقة بنسب (٣٣%، ٣٥%، ٥٠%، ٢٥%، ٣٦%، ٣٣%، ٢٢%، ٣٤%، ٦١%) في تباين درجة الانرجسية، وبالتالي تعد الدرجة الكلية للحكمة من أكثر المتغيرات تأثيرًا في درجة الانرجسية، وتعد مهارات الحياة من أقل المتغيرات تأثيرًا في درجة الانرجسية.

ويوضح جدول (١٣) أنه يظهر في النموذج قدرة (الدرجة الكلية للثقة بالنفس، وبعد الاعتماد على النفس) من مقياس الثقة بالنفس (كمتغيرات مستقلة) في التنبؤ بالانرجسية (كمتغير التابع) لدى طلاب الجامعة، وكان معامل الانحدار لبعده الاعتماد على النفس دالا عند مستوى (٠.٠٠١)، بينما كان دالًا للدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس عند (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومما يشير كذلك إلى دلالة المعادلة التنبؤية، فقد أسهمت المتغيرات المستقلة السابقة بنسب (١٣%، ٢٥%) في تباين درجة الانرجسية، وبالتالي تعد درجة بعد الاعتماد على النفس من أكثر المتغيرات تأثيرًا في درجة الانرجسية، وتعد الدرجة الكلية للثقة بالنفس من أقل المتغيرات تأثيرًا في درجة الانرجسية.

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار متعدد المتغيرات الثقة بالنفس وأبعاده الفرعية كمنبئات بالانرجسية لدى عينه من طلاب الجامعة (ن=٣٠٠).

المتغير التابع	متغيرات مستقلة	معامل التحديد	قيمة "ف"	معامل الانحدار	قيمة "ت"	القيمة الثابتة	مستوى الدلالة	المعادلة التنبؤية
الدرجة الكلية للانرجسية	الاعتماد على النفس	٠,٢٥٤	٢٠,٥١١	٠,٨٧٠	٤,٥٢٩	١٨٠,٦٩١	٠,٠٠١	درجة الانرجسية = ٠,٨٧٠ × درجة الاعتماد على النفس
	الدرجة الكلية للثقة بالنفس	٠,١٣٧	١٥,٧٢٩	٠,١٦٢	٢,٣٩٤	١٧٢,٠٩٤	٠,٠٠٥	درجة الانرجسية = ٠,١٦٢ × الدرجة الكلية للثقة بالنفس

تم الاكتفاء فقط بالمتغيرات الدالة وتم استبعاد المتغيرات غير الدالة من النموذج بناء على نموذج الانحدار المستخرج.

وتعني النتائج السابقة أن مستوى الانرجسية لدى الفرد يرجع إلى مستوى الحكمة وأبعاده الثمانية (المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام، ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم، وكذلك الدرجة الكلية فقط) من مقياس الحكمة، وبعدي (الاعتماد على النفس، وكذلك الدرجة الكلية) من مقياس الثقة بالنفس، في حين لم تسهم الأبعاد الأخرى من مقياس الثقة بالنفس إسهامًا دالًا في مستوى الانرجسية.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة في ضوء أن الشخص الانرجسي لديه شعورٌ متنامٍ بالفخر والاعتزاز بذاته، ولديه إحساس بالصدارة ويرغب في رؤية ذاته من خلال الآخرين على أنه هو القائد الحكيم القادر على مواجهة كل أمور الحياة بثقته بنفسه، وأنه قادر على الاعتماد على نفسه، بالرغم من أنه يميل إلى استغلال الآخرين من أجل تحقيق أهدافه الشخصية، ويحب أن يكون مركزًا للانتباه والاهتمام، ولديه إصرار على

الحصول على احترام الذي يستحقه، ويحب أن يكون مثاليًا وحكيماً في أقواله وأفعاله، ويسعى دوماً إلى رؤية نفسه على أنه كفء وبارع، وطالما يشعر بذاته على أنها مرغوبة وجذابة؛ فبالتالي يكون لديه ثقة بالنفس ويحب أن يرى غيره أن لديه قدرة كبيرة على موازنة أمور الحياة بقدر كبير من الحكمة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تم عرضه في ضوء النظرية في النرجسية السوية تنشأ بسبب ترابط الذات السوية مع المفهوم الذاتي الواقعي والذي يأخذ في الحسبان الصور الذاتية الجيدة، وأن العوامل الخارجية لتقدير الذات السوية يرتبط بتمثيلات الموضوع المأخوذة من الخبرات وتكون من إرضاء شبكي من الموضوعات الخارجية أي الوالدين وإرضاء لأهداف الأنا.

ومن خصائص النرجسيين أنهم يميلون إلى أن يكون لديهم مفهوم ذات إيجابي للغاية؛ مما يقودهم إلى الأفضل والأكثر فاعلية من الآخرين وكذلك الأكثر نكاه وجاذبية من الآخرين، وقد أشارت دراسة (Karimi & Saadatmand, 2014) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الأكاديمي، بحيث يرى فعالية الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الأكاديمي من سمات الشخصية النرجسية.

كما أكدت دراسة (عبدالمجيد وآخرون، ٢٠٢٠، ٥٧) إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقديم الذات الكمالي والنرجسية، وكذلك قدرة النرجسية على التنبؤ بتقديم الذات الكمالي، وهذا يعد جزءاً من الحكمة والثقة بالنفس أيضاً. كما أكدت دراسة (مقدادي، ٢٠٢٠، ١) أن الشفقة بالذات قد احتلت المرتبة الأولى في التأثير على المتغير التابع اضطراب الشخصية النرجسية، وجاء في المرتبة الثانية التحيزات المعرفية، وفي المرتبة الثالثة نمط التعلق القلق مقابل نمط التعلق الأمن، وفي المرتبة الرابعة نمط التعلق القلق مقابل نمط التعلق التجنبي، وفي المرتبة الخامسة الجنس.

واستكمالاً للبحث وضعت الباحثة بعض توصيات للدراسة والبحوث

المقترحة:

أ. توصيات الدراسة:

- ١- تصميم برامج إرشادية وعلاجية لخفض الحب الشديد للذات الذي يصل إلى درجة أبعد من تقدير الذات؛ لكي تعمل على التقدير الواقعي لقدرات الطالب وصولاً إلى تقديم صورة مثالية واقعية، تمكنهم من العرض الإيجابي لأقوالهم وأفعالهم.
- ٢- ضرورة قيام المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتوفير مناهج تتضمن الحكمة وتعزيز الثقة بالنفس، لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

ب. البحوث المقترحة:

- ١- دراسة النرجسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينات مختلفة، مثل: (الأزواج والزوجات، وأعضاء هيئة التدريس، والأطباء، والمهندسين).
- ٢- دراسة إسهام التنشئة الاجتماعية (الإيجابية، والسلبية)، في التنبؤ باضطراب النرجسية لدى الأبناء.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- البحيري، عبدالرقيب. (٢٠٠٧). *الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العنزي، فريح عويد. (٢٠٠٠). مقياس الثقة بالنفس. *مجلة العلوم الاجتماعية*. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣(٢٩)، ٥٨ _ ٢.
- الحداد، ولاء أمير علي. (٢٠١٢). العلاقة بين النرجسية والتطلع للكمال لدى الطالبات المتفوقات والمتوسطات والمنخفضات تحصيليًا في قسم الموسيقى بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليج العربي .
- فرويد، سيجموند (١٩٩٤) ترجمة: محمود سامي. ثلاث مقالات في نظرية الجنسية. القاهرة: دار المعارف.
- جودة، آمال عبدالقادر، البهنساوي، أحمد كمال عبدالوهاب. (٢٠١٣). النرجسية وعلاقتها بالرضاء عن الحياة لدى طلاب الجامعة بمصر وفلسطين دراسة عبر ثقافية. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٣ (٣)، ٣٢٣ - ٣٥٨.
- الخالدي، أمل إبراهيم، الدفاعي، كاظم علي. (٢٠١٧). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتدين النفعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٨١، ٤٥٧ - ٤٨٥
- الفقهي، أمل إبراهيم، الهوساوي، سلوى محمد. (٢٠١٥). النرجسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا دراسة مقارنة على عينة مصرية وسعودية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية - جامعة الزقازيق*، ٨ (٢)، ٣٣ - ١٠٠ .
- أيوب، علاء الدين عبدالحميد، والجيمان، عبدالسلام محمد. (٢٠١٢). أثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. *المجلة المصرية لعلوم المراهقة*، (٥)، ٣٤ - ٦٩.
- جاب الله، منال عبدالخالق. (٢٠٠٥). النرجسية وعلاقتها بالعدائية لدى عينة من طلاب الجامعة دراسة سيكومترية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، ١، ٥١ - ٦١.

- جودة، آمال عبدالقادر. (٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينه من طلاب جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة ٢٠، (٢)، ٥٤٩ - ٥٨٠.
- جودة، آمال عبدالقادر، وأبو جراد، حمدي. (٢٠١٤). عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات للنرجسية لدى عينه من طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* جامعة القدس المفتوحة، ٢ (٦)، ٤٥ - ٧٠.
- زهران، محمد حامد (٢٠٠٢). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات المدرسية. القاهرة: عالم الكتاب.
- سالم، رمضان عاشور حسين، وسليمان، هاني فؤاد سيد محمد. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لكل من الامتتان والعفو في التنبؤ بالحكمة لدى عينه من طلبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس*، ٢١ (٧)، ١١١ - ١٧٠.
- الشناوي، محمد محروس (١٩٩٤). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*، القاهرة: دار غريب.
- طه، فرج عبدالقادر. (٢٠٠٩). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*، (ط١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الزايدي، متعب هلال سفر. (٢٠٢٠). النرجسية وعلاقتها بأنماط التواصل الأسري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، الناشر المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٤٠، ١٩٢-٢١٦.
- عبدالمجيد، السيد محمد، ومنصور، السيد كامل الشربيني، والنجيري، معتز المرسي. (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي والمكيافيلية والنرجسية كمنبئات بتقديم الذات الكمالي لدى عينه من طلاب كلية التربية بالعريش. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، ٣٠ (٢)، ٧٧ - ٥٥.
- عسكر، عبدالله. (٢٠٠٠). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهاتها*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مقدادي، أمنة فيصل محمود. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للشفقة بالذات والتحيزات المعرفية وأنماط التعلق باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعات الأردنية. رسالة *دكتوراه منشورة*، كلية التربية. جامعة اليرموك.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Greene, J. A., & Brown, S. C. (2009). The wisdom development scale: Further validity investigations. *The International Journal of Aging and Human Development*, 68(4), 289-320.
- Kleitman, S., & Gibson, J. (2011). Metacognitive beliefs, self-confidence and primary learning environment of sixth grade students. *Learning and Individual Differences*, 21(6), 728-735.
- Karimi, A. & Saadatmand, Z., (2014). The relationship between self-confidence achievement based on academic motivation. Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review, 4(1), 210- 215.
- Maroof, R., Zeb Khan, M. J., Anwar, M., & Anwar, A. (2015). A cross-sectional study of wisdom: A matter of age and gender. *FWU Journal of Social Sciences*, 9(2), 63-71.
- Martin, R. M. (2020). Gender differences in competitiveness and narcissism as exhibited through pictures on Facebook. *Personality and Individual Differences*, 162, 110011.
- Reddy, M. M. (2014). A study of self confidence in relation to achievement motivation of d. ed students. *Global Journal for Research Analysis*, 3(8), 56-58.
- Staudinger, U. M. (1999). Older and wiser? Integrating results on the relationship between age and wisdom-related performance. *International Journal of Behavioral Development*, 23(3), 641-664.
- Webster, J. (2007). Measuring the character strength of wisdom. *The International Journal of Aging and Human Development*, 65(2), 163-183.
- Zeigler-Hill, V., Myers, E. M., & Clark, C. B. (2010). Narcissism and self-esteem reactivity: The role of negative achievement events. *Journal of Research in Personality*, 44(2), 285-292.